" على طرف لسانى " مجموعة شعرية للبنانى شربل داغر بغلاف لعادل السيوي

جريدة اليوم السابع – مصر

" على طرف لسانى " ، مجموعة شعرية جديدة للشاعر اللبنانى شربل داغر، صدرت أخيرا عن " دار العين للنشر " ، فى 168 صفحة، من القطع المتوسط، وصمم غلافها الفنان عادل السيوى .

تتألف المجموعة من خمس وسبعين قصيدة، بين قصيرة وطويلة، ومن نص نثرى بعنوان : " غريبان فى بهجة المتعة " ، وهى المجموعة الثانية عشرة فى إنتاج داغر الشعرى .

تتوزع قصائد المجموعة على محاور مختلفة، بين شعر الحب والسياسة والقصيدة وغيرها، وتتسم بنبرة الشاعر وبلمساته الخاصة، وأشد ما يميزها، على مستوى التركيب، هو تأليف شديد للبناء، فلا تأتى القصيدة رخوة أو منسابة، بل مفاجئة ومدهشة، كما لو أنه يستعمل العربية للمرة الأولى .

وخص شربل الحراك العربى بأكثر من قصيدة، ولا سيما فى النص المطول : " إطار صورة " ، حيث نجد أكثر من تجديد فى الشكل والمضمون، وقد اختار لقصيدته شكلا حواريا، بل مسرحيا . القصيدة عبارة عن نص يقوله مجموعة من " المتكلمين " ، ومن الأصوات " المنفردة " ، ويلتقى هؤلاء إثر حادث قام على نزع صورة تتصدر إحدى القاعات : أهى صورة الرئيس الذى غاب؟ ماذا فى مقدور المتكلمين والمتكلمات أن يفعلوا إثر نزع الصورة؟ فى هذا النص، كما فى غيره، إشارات وإحالات شديدة على المشهد الراهن .

وصدر لشربل داغر من قبل عن " دار شرقيات للنشر والتوزيع " مختارات شعرية بعنوان : " غيرى بصفة كوني " عام 2003 ، ثم أصدرت الدار نفسها مجموعة شعرية له بعنوان : " لا تبحث عن معنى لعله يلقاك " عام 2006 ، كما نشر التونسى مصطفى الكيلاني، عن الدار عينها، دراسة أكاديمية بعنوان : " شربل داغر : الرغبة فى القصيدة " عام 2007 ، وأصدرت " الهيئة المصرية لقصور الثقافة " مختارات شعرية له بعنوان : " وليمة قمر " من تقديم مارى تريز عبد المسيح عام 2009 .

****

1 / 1